2402 - حدثنا بن أبى داود قال ثنا القواريرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال Y أتينا أبا هريرة Bه فقلنا حدثنا فقال صحبت النبي A ثلاث سنين قالوا فأبو هريرة Bه إنما صحب رسول ا A ثلاث سنين وهو حضر تلك الصلاة ونسخ الكلام في الصلاة كان والنبي A بمكة فدل ذلك على أن ما كان في حديث ذي اليدين من الكلام في الصلاة مما لم ينسخ بنسخ الكلام في الصلاة ان كان متأخرا عن ذلك قيل له اما ما ذكرت من وقت إسلام أبى هريرة فهم كما ذكرت وأما قولك أن نسخ الكلام في الصلاة كان والنبي A يومئذ بمكة فمن روى لك هذا وأنت لا تحتج إلا بمسند ولا تسوغ لخصمك الحجة عليك إلا بمثله فمن أسند لك هذا وعمن رويته وهذا زيد بن أرقم الأنصاري يقول كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا قانتين فأمرنا بالسكوت وقد روينا ذلك عنه في غير هذا الموضع من كتابنا هذا وصحبة زيد لرسول ا A إنما كانت بالمدينة فقد ثبت بحديثه هذا أن نسخ الكلام في الصلاة كان بالمدينة بعد قدوم رسول ا A من مكة مع أن أبا هريرة Bه لم يحضر تلك الصلاة مع رسول ا A أصلا لأن ذا اليدين قتل يوم بدر مع رسول ا A وهو أحد الشهداء قد ذكر ذلك محمد بن إسحاق وغيره وقد روى عن عبد ا بن عمر Bهما ما يوافق ذلك